

# خدمة الضم إلى شركة الكنيسة

إنَّ الشخص الذي أتم سن الخامسة عشر والذي نال المعمودية المسيحية المباركة مُمكنه الانضمام إلى شركة الكنيسة اللوثرية الفنلندية بعد أن ينال التعليم اللازم ضمن برنامج مدرسة التثبيت وبعد اعترافه بإيمان الكنيسة (التعاليم الكنسية 1:3). إذا كان الشخص قد تلقى التعليم اللازم في مدرسة التثبيت، فإنَّ انضمامه كعضو في الكنيسة لا يتطلب تلقيه أي تعليم آخر. كما يمكن استعمال هذه الصيغة لإجراء خدمة إعادة استقبال شخصي كعضو للكنيسة اللوثرية الفنلندية إذا كان هذا الشخص يعود للانضمام إلى الكنيسة بعد أن كان قد تركها سابقاً. ويمكن للتأسيس استعمال هذه الصيغة؛ حسب تقديره الخاص؛ لضم شخص لم يبلغ الخامسة عشر بعد كعضو في الكنيسة. الإرشادات العامة الخاصة بعضوية من هم دون سنة الخامسة عشر في الكنيسة مُدوَّنة في صيغة المعمودية الطفل. التعليم الذي يُقدَّم للشخص المنضم إلى الكنيسة ومراسيم حفل "خدمة الضم إلى شركة الكنيسة" يُعادلان خدمة التثبيت (التعاليم الكنسية 1:3). تُجرى "خدمة الضم إلى شركة الكنيسة" في الكنيسة أو المنزل أو أي مكان آخر مناسب يتفق عليه القسيس مع الشخص المعني بالأمر. إذا لم يقبل راعي الكنيسة طلب الانضمام إلى شركة الكنيسة، عليه أن يُحيل الأمر إلى مجلس الأبرشية أو إلى مجلس الكنيسة للنظر في الطلب (التعاليم الكنسية 1:3).

## أ. المقدمة

### 1. الترتيمة

### 2. البركة الافتتاحية

يمكن قراءة البركة وتحية الشعب أو ترتيبهما.

### البركة

القسيس: باسم الآب † والابن والروح القدس.

الشعب: آمين.

### تحية الشعب

القسيس: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

الشعب: وَمَعَكَ أَيضًا.

### 3. كلمات المقدمة

يكتب القسيس كلمات المقدمة بنفسه أو يستعمل المقدمة الآتية:

القسيس: يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)، أنت اليوم تريد (بين) الاعتراف بإيمانك والانضمام إلى كنيستنا. نشكر الرب لأنه في المعمودية المُقدَّسة ضمَّك إليه كابن (ابنة) له. وهو يدعوك لأن تحيا حياة الإيمان بالمسيح، ويدعوك لأن تحب أخاك وفقاً لمشيئة الرب. يقول يسوع: "كُلُّ مَا يُعْطِينِي الآبُ فَإِنِّي يُقْبِلُ، وَمَنْ يُقْبِلُ مِنِّي لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا." (إنجيل يوحنا 6: 37)

### 4. المزمور

يمكن كذلك اختيار المزامير حسب السنة الكنسية أو اختيار مزامير أخرى. يمكن قراءة المزمور أو ترتيبه. مع المزامير، نقول المجادلة الصغرى باستثناء الأسبوعين الأخيرين من الصوم الكبير.

اهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.  
اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَحٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرْتُّمٍ.  
اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَعِنَّمْ مَرْعَاهُ.  
ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اِحْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.  
لَأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

المزمور 100

أو

أَرْزِعْ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي!  
مَعُونَتِي مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
لَا يَدْعُ رَجُلٌكَ تَزُلُّ. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ.  
إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.  
الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيُمْنَى.  
لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ.  
الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ.  
الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

المزمور 121

أو

أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي.  
بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي.  
يَسْمَعُ الْوَدْعَاءَ فَيَفْرَحُونَ.  
عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَعْلِ اسْمَهُ مَعًا.  
طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي.  
نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، وَوُجُوهُهُمْ لَمْ تَخْجَلْ.

المزمور 34: 1-5

## المجدلة الصغرى

المجدد لآب والابن  
المجدد لآب والروح القدس

كَمَا كَانَ فِي الْبَدْءِ وَهُوَ الْآنَ  
وَسَيَكُونُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ.

## 5. الدعاء

دعوة الشعب للصلاة مُبَكِّرٌ أَنْ تُتَّبَعِ بفترة صمت قصيرة للصلاة.

القسيس: فلنصل!

1. مخلصنا يسوع المسيح،  
نشكرك لأنك دعوت (فلان/فلانة) للانضمام إلى شركة كنيستك.  
أعنه (ها) على اللجوء إليك دائما.  
اجعل الروح القدس يسكن فيه (فيها)،  
حتى ينمو (تنمو) كابن (ة) لك  
ويصل (تصل) إلى حضرتك في الإشراق الأبدية في اليوم الأخير.  
اسمع صلاتنا فأنت مع الأب والروح القدس  
حيٌّ وذو سلطان دائما وإلى الأبد.

2. أيها الإله القدير، يا أبانا السماوي،  
انظر برأفة إلى (فلان/فلانة)  
الذي (التي) دعوته (ها) للانضمام إلى شركة كنيستك.  
أبده (ها) بالروح القدس.  
امنحه (امنحها) أن يبقى (تبقى) دائما تلميذاً (تلميذة) ليسوع المسيح  
وعضواً (عضوة) في كنيستك.  
أعنه (ها) على خدمتك وخدمة الآخرين.  
نطلب هذا يا رب باسم يسوع المسيح.

الشعب: آمين

## ب. خدمة الكلمة

## 6. قراءة الكتاب المقدس

قبل قراءة الإنجيل، يمكن قراءة أحد المقاطع أدناه. ويمكن أيضاً قراءة آيات الكتاب المقدس الأخرى حسب السنة الكنسية.

يعلن القارئ عن المقطع المراد قراءته قبل البدء بالقراءة.

أفسس 2: 19-20

فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدُ عُرْبَاءَ وَنُزُلًا، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ. مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ  
الرَّوِيَّةِ.

تيطس 3: 4-5

وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ، لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ، حَلَّصْنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدْسِيِّ.

غلاطية 3: 26-28

لَأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ: لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

تيطس 3: 4-5

وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ حَلَّصْنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدْسِيِّ، الَّذِي سَكَبَهُ بَعْنَى عَلَيْنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ مُخْلِصِنَا.

لوقا 15: 20-24

فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَاهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. فَقَالَ لَهُ الْابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْخَلَّةَ الْأُولَى وَالْبُسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِدَاءً فِي رِجْلَيْهِ، وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَادْبُجُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحَ، لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ.

يوحنا 6: 37

قال يسوع: "كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّْ يُقْبَلُ، وَمَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّْ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا."

يوحنا 13: 34-35

قال يسوع:

"وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَاوَمْتُمْ: إِنَّ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ."

## 7. الترنيمة

بدل الترنيمة يمكن ترديد إحدى تسيبحات المعمودية أو عزف أية موسيقى مناسبة.

## 8. العظة

يتحدَّث القسيس بحرية أو يستعمل العظة أدناه. يمكن للقسيس أن يتطرَّق للمواضيع التالية:

- كون الإنسان ابنا لله، العمل الكفاري ليسوع المسيح، موهبة الروح القدس

- اهتمامنا بحياتنا الروحية

- علاقتنا بالكنيسة.

نحن مجتمعون أمام الله لأنك يا (فلان/فلانة) تريد (ترديد) الانضمام إلى شركة كنيستنا. نحن نتهج بقرارك هذا ونريد أن نرحب بك مثلما نرحب الأسرة بأحد أفرادها عندما يأتي إلى البيت. الكنيسة هي أسرة يعيش فيها أشخاص مختلفون سويَّةً وهم يثقون في أبيهم السماوي.

لكل فرد من أفراد الأسرة مكانه الخاص به ودوره الخاص. معًا نتعلم العيش وفقًا لمشيئة الله. الله يدعونا لنؤمن به ولنحب إخوتنا. هذه هي دعوة الإنسان المسيحي.

إنّ الإيمان بعمل المسيح الكفّاري يفتح الطريق أمامنا للحصول على المغفرة وعلى بداية جديدة. أنت أيضًا يا (فلان/فلانة) سوف تشترك (تشتركين) في نعمة الرب يوميًا. الروح القدس هو دليلك في هذا الطريق. سيُقوّيك ويعينك على أعمالك في هذا العالم. اطلب (ي) في صلاتك من الله العون والتشجيع.

أسرة الله تجتمع في القدّاس الإلهي للاحتفال معًا. جميع أعضاء الكنيسة مدعوون إلى الكنيسة للاستماع إلى كلمة الله، للشكر وللصلاة إلى الأب السماوي. في العشاء الربّاني، يسوع نفسه يخدمنا ويعتني بنا بنعمته. تعال (ي) يا (فلان/فلانة)، انهل (ي) من هذه النعم واستق (ي) منها القوة لحياتك. وهكذا، فإن الإيمان المسيحي سيُقوّيك في الحياة إلى أن تصل (ي) إلى بيتك السماوي في اليوم الأخير.

## ج. الضمُّ إلى شركة الكنيسة

يتقدّم الشخص الذي يُضم إلى شركة الكنيسة نحو المذبح.

### 9. السؤال

القسيس: هل تريد (تريدين) الانضمام إلى كنيستنا من خلال الاعتراف بإيماننا المسيحي المشترك؟

الجواب:

نعم

### 10. اعتراف الإيمان

اعتراف الإيمان يُقرأ جماعةً بصوت واحد.

الشعب: نحنُ نؤمنُ بإله واحد،

آب قادر على كل شيء،

خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى.

وبربّ واحد يسوع المسيح.

ابن الله الوحيد. المولود من الآب قبل كل الدهور.

إله من إله. نور من نور. إله حق من إله حق.

مولود غير مخلوق. ذو جوهر واحد مع الآب.

هو الذي به كان كل شيء.

الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء.

وتجسد بالروح القدس من مريم العذراء، وصار إنسانًا، وصلب في عهد بيلاطس البنطي.

وتألّم. وقبر.

وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب.

وصعد إلى السماء. وهو جالس عن يمين الآب.

وسياقي أيضا بمجد، ليدين الأحياء والأموات.  
الذي ليس ملكه انقضاء.

وؤمن بالروح القدس،

الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن،

المسجود له والممجد مع الآب والابن، الذي تكلم بالأنبياء.

وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية.

واعتراف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.

وأترجى قيامة الموتى وحياة الدهر الآتي. آمين

## 11. المباركة

القسيس: لقد عبرت عن رغبتك في الانضمام إلى كنيستنا من خلال الاعتراف بإيماننا المسيحي المشترك.

أنا المدعو والمرسوم خادمًا لكلمة الله ولكنيستته أضملك يا (فلان/فلانة) إلى شركة كنيستنا باسم الآب † والابن والروح القدس.

الشخص الذي يتلقى البركة: آمين.

يركع الشخص الذي تم ضمه إلى شركة الكنيسة على ركبتيه أمام المذبح ويضع القسيس يده على رأسه.

القسيس: نعمة ربنا يسوع المسيح، محبة الآب، وشراكة الروح القدس تكون معك.

الشعب: آمين.

## 12. الصلاة الشفعية الجماعية

يمكن أن تكون الصلاة أيضا.

القسيس: لنصل!

أيها الإله القدير، يا أبانا السماوي. نُصَلِّي من أجل (فلان/فلانة) الذي (التي) أصبح (ت) عضواً (عضوة) في كنيستنا. شجّعها (ها) حتى يجد (تجد) القوة في كلمتك وفي العشاء الرباني. أعنه (ها) ليحيا (لتحيا) حياة مسيحية وفقاً لمشيئتك. أرشده (ها) في كل يوم وأره (ها) الطريق الذي يجدر به (ها) أن يسلكه (تسلكه). بارك يا رب (فلان/فلانة) وبارك أقاربه (ها). اجعل الكنيسة تكون له (ها) ولنا بيتاً يمكن أن ننمو روحياً فيه جميعاً معاً. اجعلنا نبقى أبناءً للرب، وخذنا إليك وإلى قربك. نطلب هذا يا رب بشفاعتك ابنك ربنا يسوع المسيح.

الشعب: آمين.

## 13. الصلاة الربانية

تُقرأ الصلاة الربانية جماعةً بصوت واحد.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

لِنَتَكُنْ مَشِيئَتِكَ

كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.  
حُبْرَنَا كَقَافِنَا أَعْطَانَا الْيَوْمَ،  
وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا  
كَمَا نَغْفِرُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا،  
وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ  
لَكِنَّ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.  
لَأَنَّكَ لَكَ الْمُلْكُ وَالْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.  
آمِينَ.

---

د. كلمة ختامية

---

## 14. البركة

ممكن أيضا ترتيب البركة.

---

**القسيس:** بُبَارِكُكُمْ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكُمْ.  
يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ.  
يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكُمْ وَيَمْنَحُكُمْ سَلَامًا.  
باسم الآب † والابن والروح القدس.  
**الشعب:** آمين.

---

## 15. التريمة

بدل التريمة بمكان ترديد إحدى تسيبجات المعمودية أو عزف أية موسيقى مناسبة.

---